يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند آخر آية تقرأها رواه احمد والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من
القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام
الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب
الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت
في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال
او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما
بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله
الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء
ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو
الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال
وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جعل القرآن في اهاب ثم القي
في النار ما احترق رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وحفص ابن سليمان الراوي ليس بالقوي يضعف في الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب
كيف تقرأ في الصلوة فقرا ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع
من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي
من قوله ما انزلت ولم يذكر ابي ابن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم
فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي
قال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه
ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم فتنة الدجال رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا
عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون

الف ملك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف
في الحديث وقال محمد يعني البخاري هو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب ضعيف وهشام ابو المقدام الراوي يضعف وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان
فيهن آية خير من الف آية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن معدان
مرسلا وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي
تبارك الذي بيده الملك رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا
يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه
من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد
والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح
غريب وعن ابن عباس وانس بن مالك رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القرآن رواه الترمذي وعن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وكذا في شرح السنة وفي
المصابيح غريب وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل
يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه
الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين وعنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة
مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت ما وجبت قال
الجنة رواه مالك والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود والدارمي • وعن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذا
غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب
الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه
ابو داود وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة
نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي
والنسائي وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرا سورة
هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد
والنسائي والدارمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده • وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن
في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل
من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار • وعن عثمان بن عبد الله
بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير
المصحف الف درجة وقراءته في المصحف يضعف على ذلك الى الفي درجة • وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد اذا
اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن روى
البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان • وعن ايفع بن عبد الكلاعي رضي الله عنه

قال قال رجل يا رسول الله اي سورة القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي اية
في القرآن اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي اية يا رسول الله
تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه
اعطاها هذه الامة لم يترك خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمي
وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب
شفاء من كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان بن عفان رضي الله عنه
قال من قرأ اخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران
في يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطيتهما من كنزه
الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء رواه
الدارمي مرسلا وعن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا
سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات
الكبير وعن خالد بن معدان قال اقرءوا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرأها
ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان
يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة
وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني
فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من
عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا
على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه
الدارمي مرسلا وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرءوها عند موتاكم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان لكل شيء سناما وان
سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن

علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس
القرآن الرحمن. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يامر بناته
يقرأن بها كل ليلة رواه البيهقي في شعب الايمان. وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه احمد. وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله صلى
اقرأ ثلثا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلثا
من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك
بالحق نبيا لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل
مرتين رواه ابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع احدكم ان يقرأ الهيكم
التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان. وعن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن قرأها عشرين
مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي. وعن الحسن مرسلا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ في ليلة مائة اية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي اية كتب له قنوت
ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر
الفا رواه الدارمي. عن ابي الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها متفق عليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها. وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد

عليها استحكاوا ولو اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله
العدو عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة من
ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله قال فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم
قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل
اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابو داود وعن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد
وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم رواه
ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم

علينا فلما قام

يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بالقوي وعن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك
انه سال ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن جريج عن ابي مليكة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل لان
الليث روى هذا الحديث عن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك عن ام سلمة وحديث الليث
اصح عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام
القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء قوم يرجعون بالقرآن ترجيع
الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم رواه
البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن
حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس
احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ اريت انه يخشى الله قال طاوس
وكان طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار
وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي
في شعب الايمان

في اختلاف القراءة وجمع القرآن

عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

برواية فجيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا
القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا
فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه متفق
عليه واللفظ لمسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في
وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه
البخاري وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة
انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا
جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى
قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب
ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون
على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى
ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا
لا يختلف في حلال ولا حرام متفق عليه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز
والشيخ الفاني والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل
على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شاف كاف
وفي رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل
عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة

أحرف كل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه مر على قاص
يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ
القرآن فليسأل الله به فانه سيجي اقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي
عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعلم فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة
رضي الله عنه قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق
عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى
ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر رواه البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية وآذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب

اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبدالله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالله بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه البخاري وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من
المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا
بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت
الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها
شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل
ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه
رواه احمد والترمذي وابو داود عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين
آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم

وعن ا

اعطني ان شئت لكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه
مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم
ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين
ولك بمثل رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة
المظلوم في كتاب الزكوة   عن النعمن ابن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه
احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه
الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد
عن معاذ بن جبل قال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من
السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة
انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يساله يغضب عليه رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب

الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله
له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله
لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا
تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا
رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة
غائب لغائب رواه الترمذي وابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسانا فقال
كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله لا تنسنا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم
الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت
البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي وعن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى

بياض

بياض ابطيه وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه
حذاء منكبيه ويدعو وعن السايب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلث في الدعوات
الكبير وعن عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما
والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال
هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
يعني الى الصدر رواه احمد وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة
ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان
يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر
رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات
يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد
حتى يقفل ودعوة المريض حتى يبرا ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه
هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على
جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في ملاء

خيرمنهم متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك
بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
ولا بد له منه رواه البخاري وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو
اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقولون هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال
فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال
فيقول فما يسالون فقالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول فهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا
يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا
باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء

قال فيسألهم ربهم وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض
فيسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني
قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال وكيف لو رأوا جنتي
قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال
فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا
وأجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال
فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الأسيدي قال لقيني
أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت
أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا
كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون
عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلث مرات رواه مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا
أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك وأحمد والترمذي وابن ماجة إلا أن مالكا وقفه
على أبي الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس
خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق
الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه أحمد والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا

لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود وعن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان عليهم حسرة رواه ابو داود وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر
الله رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال
لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجه
ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج معوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا
غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال
ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال
الله ما اجلسكم الا ذلك اني لم استحلفكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما
اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم انه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي
بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه
في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة رواه احمد

والترمذي

والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل
وسوس رواه البخاري تعليقا وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح
في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين
يغفر له بعدد كل فصيح واعجم الفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه رزين وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك
والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل
شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي

والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن بريدة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعى الله باسمه الاعظم
الذي واذا اسئل به اعطى رواه الترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي * وعن اسماء
بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي * وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي
عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد عشاء فاذا رجل يقرا ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل
مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرا ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتسمع القراءة ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله
الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد سال الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي اجاب قلت يا رسول الله اخبره ما سمعت
منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ
صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت

عليه الشمس رواه مسلم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعن
وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال
مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايعجز احدكم ان كل يوم الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا
الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه خطيئة رواه مسلم
وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة
وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب
الحميدي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل
قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن جويرية رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا

بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا
رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله متفق عليه عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه إلا مناد ينادي سبحوا الملك
القدوس رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجة وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رأس الشكر
وما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواهما البيهقي
في شعب الإيمان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به فقال يا موسى قل لا إله إلا الله
فقال يا رب كل عبادك يقولون هذا إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السموات
السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت
بهن لا إله إلا الله رواه في شرح السنة وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال
لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي
لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد
وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجة وعن
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين
يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله
عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك رواه الترمذي

وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما
اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
نصف الايمان الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص
اليه رواه الترمذي قال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب
السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم على
نبينا وعليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة رضي الله عنها وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة
رواه الترمذي وابو داود عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال صلى الله عليه وسلم
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال
ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق
هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز
الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله
عنه سبعين بابا من الضر أدناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس إسناده
بمتصل ومكحول لم يسمع عن أبي هريرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من تحت العرش
من كنز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الله تعالى أسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي
في الدعوات الكبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبحان الله هي صلاة الخلائق والحمد
لله كلمة الشكر ولا إله إلا الله كلمة الإخلاص والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض وإذا
قال العبد لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله تعالى أسلم واستسلم رواه رزين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة رواه البخاري وعن
الأغر المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي
وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن أبي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى
أنه يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني
أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون
بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي

إنما

انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل يسال فقال له رجل ائت قوبة الى
تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله
وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه ان تقربي والى هذه ان
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيستغفر لهم رواه مسلم وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها
فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ
بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر فقال ربه
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا قال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به
غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي

يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال رواه
مسلم وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة رواه البخاري عن انس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي
يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من
علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح
السنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابو داود وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل
قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي

عبادك

عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة وعن معوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في اسرائيل متحابين
احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني
وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا
فقال لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا
عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي
فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وفي شرح السنة يقول يقرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله الا
اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم
فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو
قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم و
ميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص
ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد

افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له
كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان
اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجه وعن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني
ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود
ولكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرفع
الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه
احمد وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق
فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله ليدخل على اهل القبور من دعاء
اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه وروى النسائي في عمل يوم وليلة
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا
احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا رواه ابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير وعن
الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا

استد

اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى
أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على ابن مسعود
أيضا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العبد
المؤمن المفتن التواب وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما أحب أن لي الدنيا بهذه الآية يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية فقال رجل
فمن أشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا ومن أشرك ثلاث مرات وعن أبي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب
قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة روى الأحاديث الثلاثة أحمد
وروى البيهقي الأخير في كتاب البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي
في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان
وقال تفرد به النهراني وهو مجهول وفي شرح السنة روي عنه موقوفا قال الندم توبة
والتائب كمن لا ذنب له باب الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي آخره قال فإذا كان
يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
جنته أحد متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري [illegible]

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه . عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه . عن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة و
القصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه
مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
متفق عليه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح
السنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو
يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية

ولمن

ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال
وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد وعن عامر الرام رضي الله عنه قال بينا نحن
عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فو الذي بعثني
بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن
فرجع بهن رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة
تحصب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى فقالت اليس
الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد
المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضات الله فلا يزال بذلك
فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول
جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل
السموات السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور باب ما يقول عند الصباح
والمساء والمنام الفصل الاول عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء

الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب القبر رواه مسلم وعن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي
رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه
الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت

فاطمه

فاتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من
خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك
نموت واليك النشور رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعنه قال قال ابو بكر قلت
يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
رواه الترمذي وابو داود والدارمي عن ابان بن عثمان قال سمعت ابي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره
شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر الي اما
ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره وقدره رواه
الترمذي وابن ماجه وابو داود وفي روايته لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما
بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن
سوء الكبر او الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي وفي
روايته لم يذكر من سوء الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود وعن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا
امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم
فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا فقال صدق ابو عياش رواه ابو
داود وابن ماجه وعن الحرث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احداً اللهم اجرني من
النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت
الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها رواه ابو داود وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك
الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه
في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثاً رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً الا كان
حقاً على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذي ولاحمد وعن البراء وحفصة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت راسه ثم يقول
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات رواه ابو داود وعن علي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك
الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم
اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
رواه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل
الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم
الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد
عشرا ويكبر عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة فتلك
مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا نحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي و
ابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد
مسلم وكذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ
مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن
عمر وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم
ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد

ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل
والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء
وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم
اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال
الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار
رواه ابو داود وعن بريدة رضي الله عنه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط
علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض
اهل الحديث الفصل الثالث عن ابي مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا
اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده
ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي
يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم
عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود
وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح

فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال اصبحنا

وقل اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل
والنهار وما يسكن فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره
فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النواوي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الرحمن
بن ابزي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة
الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمي باب الدعوات في الاوقات الفصل الاول
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان
ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لست بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر
وسوء المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن عبد الله بن
سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم

وعن ابي هريرة خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلاً فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه
مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او
حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق
عليه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم الفصل الثاني عن طلحة
بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي ورواه ابن
ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي
في ليس بالقوي وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو

وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع
الف الف درجة وبنى له بيتاً في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول
اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال
ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام
فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك
الصبر فقال سالت الله البلاء فسله العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي رضي الله عنه انه
اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد
لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد
والترمذي وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وفي روايتهما لم يذكر واخر عملك وعن عبد الله الخطمي رضي الله
عنه قال كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفراً فزودني فقال زودك الله التقوى
قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه

الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل
شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال
يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب
عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد
وما ولد رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي
ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد وابو داود وعن
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نجهل علينا رواه احمد والترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود وابن ماجة قالت ام
سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول له
الشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي الى
قوله له الشيطان وعن مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله توكلنا
ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها و
خير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة

سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع
بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه
ابو داود وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله
عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي
والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلب في باب تغطية الا
واني ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن
الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك رواه النسائي وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك
ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود وعن ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن نور صدري وربيع قلبي وجلاء همي ما قالها عبد قط
الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا رواه رزين وعن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
ليس بمحفوظ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل

من شيء يقول فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا

قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح فهزمهم الله بالريح رواه احمد وعن بريدة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسألك

خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان

اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب الاستعاذة الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد

البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن انس رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة رضي الله

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و

المغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب

القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل

خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل

والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا

يستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك

وجميع سخطك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت

واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا

يموت والجن والانس يموتون متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن

قلب

قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجه
ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما وعن عمر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من ان
اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود و
النسائي والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام رواه
ابو داود والنسائي وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي وعن
شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي رواه ابو داود رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق واعوذ بك
من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك
ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه
احمد والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى
القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين
كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك
ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك

قال فقال اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم
الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها
لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك
ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي وهذا لفظه وعن انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه النسائي وعن
القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل
له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق
وذرأ وبرأ رواه مالك وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن
اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة
رواه النسائي والترمذي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده
في دبر كل صلوة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم
وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم رواه النسائي
باب جامع الدعاء الفصل الاول عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

راحة

راحة لي من كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن
علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم
امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم آتنا
في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني
لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم
يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب اسنادا وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم
اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم
الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد
افلحت رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن
عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ
بالله من حال اهل النار رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
اسنادا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري
عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه قال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي
الفصل الثالث عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم
اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي
لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء
داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم
اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر
صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة فقال اما علي ذلك
لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل
من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك

الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفات
خيرا لي اللهم واسالك خشيتك في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الرضا
والغضب واسالك القصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد واسالك قرة عين
لا تنقطع واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين رواه النسائي
وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اللهم
اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في
الدعوات الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعاء حفظته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك و
احفظ وصيتك رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة
وحسن الخلق والرضى بالقدر وعن ام معبد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب
وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات
الكبير وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين
قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله
بشيء او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به
فشفاه الله رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء
لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب عن عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك
من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه

الترمذي باب المناسك الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله
فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما
تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم
بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم وعنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال
رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم وعنه قال
ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها
ذو محرم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن

فمهله من اهله وكذا وكذا حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه وعن جابر رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل نجد قرن ومهل اهل اليمن
يلملم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري الفصل الثاني
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب
عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو
وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي و
الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه ابو داود
والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة
فانهما ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال
الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام اخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام
اخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال الزاد والراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في
سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال
حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة وعنه قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من
المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة رواه ابو
داود وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون
فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى و
تزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان
جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم
وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان
يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب
الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاحرام والتلبية
الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن
انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه الفصل الثاني عن زيد بن ثابت رضي الله
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل رواه ابو داود
وعن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فامرني ان
آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يلبي من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير كله في يديك لبيك والرغباء اليك
والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي
الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في
الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد

لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا ويطوفون بالبيت رواه مسلم باب
قصة حجة الوداع الفصل الاول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في
الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى
المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم
علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم
اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل
الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب

والعشاء

والعشاء والفجر ومكث قليلاً حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة
قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس وامر بالقصواء فرحلت له فاتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعاً
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احداً تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد
ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب حتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص واردف اسامة بن
زيد ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئاً ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفاً حتى
اسفر جداً فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى
المنحر فنحر ثلثاً وستين بدنة بيده ثم اعطى علياً فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا

بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بالعمرة ومنا من اهل بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة
فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد ومن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه حتى قضى حجه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا الباب خال عن
الفصل الثاني الفصل الثالث عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا
النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين
عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر
بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي
من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك
بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي
وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت اني
امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الفصل الاول
عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه
وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة
ان اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنه
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طاف بالحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه
مسلم وعن جابر رضي الله عنه لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل

ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه
البخاري وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط امره يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان متفق عليه الفصل الثاني عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت
يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى
الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت
فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه
فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة
وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة
وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم
القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجه
والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الركن

الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضاء ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان
يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم
عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته
يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه
الترمذي وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت
دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة وعن
يعلى بن امية رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا
ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا
وجعلوا اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود الفصل
الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر
الاسود في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق
عليه وفي رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم

انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به
سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين رواه
ابن ماجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا
بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه
عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في
تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجه باب الوقوف
بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم
الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي وعن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

بالاخرة

على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له
وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما راي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ في يوم عرفة وما ذاك
الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما اري يوم بدر فانه قد راي
جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة المصابيح وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من يوم اكثر
عتيقا من النار يوم عرفة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه وعن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد
غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم
من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما
سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت
وامي ان هذه الساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله
ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على
راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجه وروى البيهقي
في كتاب البعث والنشور باب الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل الاول عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع

انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به
سبعون ملكًا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين رواه
ابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعًا ولا يتكلم الا
بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه
عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في
تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة باب الوقوف
بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم
الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي وعن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائمًا في الركابين رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

الاخرة

على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له
وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما راى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ في يوم عرفة وما ذاك
الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما راى يوم بدر فانه قد راى
جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة المصابيح وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من يوم اكثر
عتيقا من النار يوم عرفة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه وعن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد
غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم
من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما
سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت
وامي ان هذه الساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله
ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على
راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجه وروى البيهقي
في كتاب البعث والنشور باب الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل الاول عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع

رواه البخاري وعن اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا
ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه وعن الفضل
بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه
مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا الحديث
في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير الفصل الثاني عن محمد بن قيس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين
تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من
المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه البيهقي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك
اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال روي موقوفا على ابن
العباس الفصل الثالث عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله

مخرمة

صلى

صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود وعن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في
الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن
عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون بذلك الا سنته رواه البخاري باب رمي الجمار
الفصل الاول عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم
النحر ويقول لنا خذوا عني مناسككم فاني لا ادري صلى الله عليه وسلم لعلي لا احج بعد حجتي
هذه رواه مسلم وعنه قال رايت رسول الله صلى الله رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم
وعنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت
الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر بكل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو رواه مسلم الفصل الثاني عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك
رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه
الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله
الا نبني لك بناء يظلك بمنا قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
الفصل الثالث عن نافع قال ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر
الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك باب الهدي
الفصل الاول عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم
دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب
راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه

قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر
النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء
كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها
مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف
اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما
ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت
ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على
رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا متفق عليه وعن جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه الفصل
الثاني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ
بذلك المشركين رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما
عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها رواه
مالك والترمذي وابن ماجه ورواه ابو داود والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله
بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست
فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها

فقلت

فقلت ما قال قال من شاء اقتطع رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس وجابر في
باب الاضحية الفصل الثالث عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلثة لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا
وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابو داود باب
الحلق الفصل الاول عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في
حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال لي
معوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال و
المقصرين متفق عليه وعن يحيى ابن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع للمحلقين ثلثا والمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم
ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم الفصل الثاني
عن علي وعائشة رضي الله عنهما قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة
راسها رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود والدارمي في بعض امور
الحج باب جواز التقديم والتاخير الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر

فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج واتاه آخر قال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله
رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج رواه البخاري الفصل الثاني عن علي رضي الله
عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسامة
بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وكان الناس ياتونه
فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول
لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه ابو
داود باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع الفصل الاول عن ابي بكرة قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه وعن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي
الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس
رمينا رواه البخاري وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه

ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعن ابن عمر قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل
سقايته فأذن له متفق عليه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا
أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه رواه البخاري وعن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به رواه البخاري وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن
مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قال فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك
متفق عليه وعن عائشة قالت نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج متفق عليه وعنها قالت أحرمت من التنعيم بعمرة
فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر
الناس بالرحيل فخرج إلى البيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة هذا الحديث ما
وجدته برواية الشيخين بل برواية أبي داود مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس
قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحدكم
حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض متفق عليه وعن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن الأحوص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على نفسه ألا لا يجني جان في حجة الوداع أي يوم
هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم

هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على
والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وعن رافع بن
عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد رواه ابو داود
وعن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر
الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن
ماجه وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسا[ئي]
عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء وعنها قالت افاض رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام
التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف
عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود
وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه
في احدهما رواه مالك والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح باب ما
يجتنبه المحرم الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في رواية ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس
سراويل متفق عليه وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه
رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي

فقال

فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه وعن يزيد
بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال رواه
مسلم قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر
امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة وعن ابي ايوب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه حدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه
مسلم وعن ام الحصين قالت رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم
وعن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو
محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال
فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او
انسك نسيكة متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من
الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل
او قميصا او خفا رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها
من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب
رواه الترمذي الفصل الثالث عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت
عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه
ابو داود وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي وعن ابي رافع قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول
بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن باب المحرم يجتنب الصيد الفصل
الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم متفق عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان
يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب
العقور والحديا متفق عليه الفصل الثاني وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه
ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل
المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عبد الرحمن بن
ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايوكل قال نعم
فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي و
الشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود
وابن ماجه والدارمي وعن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اكل

عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده
بالقوي الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله
ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ
طلحة وافق من اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم باب
الاحصار وفوت الحج الفصل الاول عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري وعن
عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخاري وعن
مسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
رواه البخاري وعن ابن عمر انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله ان حبس احدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي
نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء رواه ابو داود الفصل الثالث عن الحجاج بن عمرو
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه
الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابو داود
في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح ضعيف وعن
عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة
ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح باب حرم مكة حرسها الله الفصل الاول عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي

ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة
لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري الفصل الثاني عن يعلى بن امية قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان
قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت
منك ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما

اذن

اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الجناية
وعن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه
ابن ماجة باب حرم المدينة حرسها الله تعالى عن الافات الفصل الاول عن علي رضي الله عنه قال ما
كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى الى غير
ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد
رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم
وعنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة
فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها الا ان يهراق فيها دم ولا يحمل فيها
سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا العلف رواه مسلم وعن عامر بن سعد ان سعدا

ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه
اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان
ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن
عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
رواه البخاري وعن سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح
اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
سمى المدينة طابة رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مكة و
المدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق
عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري الفصل الثاني عن سليمان
بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه
فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم
ثمنه رواه ابو داود وعن صالح مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون
من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود
وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم
لله رواه ابو داود وقال محيي السنة رحمه الله وج ذكروا انها من ناحية الطائف وقال الخطابي
انه بدل انها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب اسنادا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او
البحرين او قنسرين رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
متفق عليه وعن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان
في جواري يوم القيامة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت شهيدا وشفيعا يوم القيامة

ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين يوم القيمة وعن ابن عمر مرفوعا
من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة
فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت
قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله لا مثل القتل في
سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا
ابن عباس قال قال عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
وفي رواية وقل عمرة وحجة رواه البخاري [illegible]
عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه
البخاري • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه • عن رافع بن خديج قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن
ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن

حاير ١

جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن انس
قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه متفق عليه الفصل الثاني عن عايشة قالت قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن
عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال الحرام فيتصدق عليه
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا
يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا
في شرح السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت
وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان
وعن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا
يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي
وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جيت عن البر والاثم
قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت نفسك استفت
قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية السعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس
رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري
لها والمشتري له رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجه وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه
رقيقك رواه مالك والترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث
جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا
باس انما هم مصورون انهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج
قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي
بكر بن ابي مريم قال كانت للمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل
له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لياتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد وعن
نافع كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت
لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى
يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجه وعن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه
غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده
فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال من

ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه
في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف باب المساهلة في المعاملة الفصل الاول
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى رواه البخاري وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وعن عقبة بن عامر وابي مسعود
الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول
الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن
منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وروى البيهقي في شعب الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح هذا الباب
خال عن الفصل الثالث باب الخيار الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه
وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون

بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية الترمذي البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او
يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق
عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي و
ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان
الا عن تراض رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باب الربوا عن
جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء
رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء
بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا
بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا
بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام
بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربوا الا هاء وهاء متفق عليه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا لا
تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر قال
جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا
بعد حتى يساله اعبد هو ام حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة
ابن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى
عن غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم
رواه الشافعي وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح
السنة وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ عن الصدقة
فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابو داود الفصل الثالث عن اسامة بن زيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يدا
بيد متفق عليه وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم درهم ربوا ياكل الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد
والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من
السحت فالنار اولى به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون
جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى
احمد الاخير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري
بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل
قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح
رواه النسائي وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اخر ما نزلت اية الربوا وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله
على الدابة فلا يركبها ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل فلا
ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن ابي موسى قال
قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا
رواه البخاري باب المنهي عنها من البيوع الفصل الاول عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا وكان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه و
في رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد
فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس

النخل

النخل بمائة فرق تمر والمخابرة كرى الارض بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص
في العرايا رواه مسلم وعن سهل ابن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان يباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق
عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن حصين متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمشتري متفق وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بيع الثمار
حتى تزهي وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارايت الثمن بين بم ياخذ احدكم مال اخيه متفق
عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بيع السنين وامر بوضع الجوايح
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جايحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى
يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم
من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردها معها صاعا من طعام لا سمراء و
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه واشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع الرجل

على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر
ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا
الا ان يعلم رواه البخاري وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود عن انس و
الزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى يزهو انما ثبت في روايتهما عن
ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود

وابن ماجة

وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر
وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني الرجل ويريد مني البيع ليس عندي فابتاع
له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة
رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال
الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها
الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك فقال لا باس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا
وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع
عيبا لم ينبهه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة

باب من ابتاع عبدا

الفصل الاول عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع رواه
مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته

فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية
فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل
عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته متفق عليه الفصل الثاني عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته
فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان اخذ الخراج
من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي
وفي رواية ابن ماجه والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة
فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقال مسلما اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجه وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح عن شريح الشامي مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم
ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية و
انفقوا عليهما منه وتصدقوا متفق عليه باب السلم والرهن الفصل الاول عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث

فقال من

فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه
وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا له من حديد متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري الفصل الثاني عن سعيد
بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه
له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا وروي مثله او مثل معناه لا يخالفه عنه عن ابي
هريرة متصلا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان
ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجه باب الاحتكار الفصل
الاول عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم
وسنذكر حديث عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله تعالى الفصل
الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه
والدارمي وعن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه
ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه رواه
رزين وعن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر
ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه

وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين
يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين باب الافلاس والانظار الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك ماله بعينه
فهو احق به من غيره متفق عليه وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه
فتصدق عليه الناس فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب
يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس
احسنهم قضاء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه
قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق
عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع متفق عليه وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى

فقال هل

فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليه ثم اتي
بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري وعن ابي قتادة قال
رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني
خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين
كذلك قال جبرئيل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث
انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام
فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته متفق عليه الفصل الثاني عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة
في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او
افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي
واحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة رواه في شرح السنة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله
عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده في
الاصول الا في المنتقى وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا
سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى اغرق ماله كله في الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد في سننه مرسلا وعن الشريد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك

يحل عرضه يعني يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم

قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي ابن ابي طالب علي دينه

يا رسول الله فتقدم فصلى عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت

رهان اخيك المسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة رواه في شرح السنة

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين

دخل الجنة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت

رجل عليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون

على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود

انتهت روايته عند قوله على شروطهم الفصل الثالث عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي

بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فساومنا بسراويل فبعنا

وثم رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعناه وثم رجل يزن بالاجر فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وارجح رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة

والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح عن جابر قال كان لي على النبي صلى الله

عليه وسلم دين فقضاني وزادني رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي ربيعة قال استقرض

مني النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي فقال بارك الله تعالى في

اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي وعن عمران بن حصين قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة

رواه احمد وعن سعد بن الاطول قال مات اخي وترك ثلثمائة دينار وترك ولدا

صغارا فاردت ان انفق عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس

بدينه فاقض عنه قال فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه

ولم يبق الا امراة تدعي دينارين وليست لها بينة قال اعطها فانها صادقة رواه احمد وعن

محمد بن عبد الله بن جحش قال كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ورسول الله

صلى الله عليه وسلم بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء
فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل
من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان
رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله وعليه
دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة و
دينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه
البخاري

الفصل الثاني عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ
منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته رواه ابو داود

الفصل الثالث عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل
والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجه وعن حكيم بن حزام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى كبشا
بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي

ولد

استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فدعاه ان يبا
رك في تجارته رواه الترمذي وابو داود باب الغصب والعارية الفصل الاول عن سعيد
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يوتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم
مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى التي كسرت صحفتها فامسك المكسورة في بيت التي
كسرت رواه البخاري وعن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات فانصرف وقد اضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في
صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن
له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم من ابي طلحة فرسا يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه الفصل الثاني عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد
والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن

غريب

غريب وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا
تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان
والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي وعن
السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه
لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود ورواية
الى قوله جادا وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند
رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجه
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه
ابو داود وابن ماجه وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان
اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة رواه
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد فقال
بل عارية مضمونة رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي
بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في اسفلها ثم مسح فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وسنذكر
حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله الفصل الثالث عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة

الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه
الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى
بين الناس رواه احمد

باب الشفعة

الفصل الاول

عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري
وعنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة ما لم يقسم ربعة
او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه ان شاء اخذ وان شاء ترك فان باع
ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع
منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله رواه ابن ماجه و
الدارمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر
بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع
والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا وهو اصح وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني
من قطع سدرة في ارض فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله راسه في النار

الفصل الثالث

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه
مالك

باب المساقاة والمزارعة

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعنه قال كنا
نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق
عليه وعن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وعن عمرو قال قلت لطاؤس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه متفق عليه وعن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل رواه البخاري الفصل
الثاني عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم
بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث غريب الفصل الثالث عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين و
قال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري باب
الاجارة الفصل الاول عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة واستعط متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري
وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما الفصل الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه قال
اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انبئنا انكم قد
جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود
فقلنا نعم فجاؤوا بمعتوه في القيود فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة
وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى
اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا
الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود
وفي المصابيح مرسل الفصل الثالث عن عتبة بن المنذر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه
ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة
بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن
وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها

رواه داود

ابو داود وابن ماجه باب احياء الاموات والشرب الفصل الاول عن عائشة رضي الله
عنها قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته
رواه البخاري وعن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في
باب المنهي عنها من البيوع الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء
بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى
بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معوية قال
اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى
قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسألته ماذا يحمى من
الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه

ابو داود وابن ماجة وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاوس مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض
لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من
المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود
وابن ماجة وعن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله
رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ارضا في باب الغصب برواية سعيد
بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من ضار ضر الله في باب ما ينهى من التهاجر
الفصل الثالث عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال
الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء
من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق
بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق
رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة
باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت اصلها وتصدقت بها فتصدق بها
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف

او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها
ترجع الى صاحبها متفق عليه الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهي لورثته رواه ابو داود وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه
احمد والترمذي وابو داود الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمر حيا وميتا
ولعقبه رواه مسلم باب في الهبة والهدية الفصل الاول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل
طيب الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
رواه البيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخاري وعن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال ايسرك ان يكونوا
اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان
اشهدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد
على جور متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجه وعن

ابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم
يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل
الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وصححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء
فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى
بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود وعن اسامة بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما
ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد
كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم
الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن
شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد
الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن
الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا الفصل الثالث
عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي

وقالت

وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك اخر نعم قال افكلهم
اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة
الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم
يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب اللقطة
الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي
رواية لمسلم قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم
يعرفها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من
ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان
في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل
عن اللقطة الى اخره وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد
دينارا فاتى به فاطمة رضي الله عنها فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي و
فاطمة رضي الله عنها فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود وعن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان
وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود
والدارمي وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا و
السوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام
بن معديكرب الا لا يحل في باب الاعتصام باب الفرائض الفصل الاول عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات و
عليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة ابن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما
الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير
وحضانته انشاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي وعن
جابر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث
رواه الترمذي وابن ماجه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا
مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك
عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له

يعقل

يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن
عايشة ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا
ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو
داود والترمذي وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل
من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون
بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان
بني الام يتوارثون دون بني العلاة الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه رواه
الترمذي وابن ماجه وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون دون بني
العلاة الى آخره وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك
يوم أُحدٍ شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي
الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي
سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى
عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا
تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما

فلما ولي دعاه قال لك سدس آخر فلما ولي دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك رواه
احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة
بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك
في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى
اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل
ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضي الله عنه
تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابن مسعود
قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع
ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه وعن الضحاك بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها
رواه الترمذي وابو داود الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل
من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث
اسناده ليس بالقوي الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان
من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة وعن محمد بن ابي بكر
بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث
رواه مالك وعن عمر رضي الله عنه قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق
والحج قالا فانه من دينكم رواه الدارمي باب الوصايا الفصل الاول عن ابن عمر قال

قال ر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد ابن ابي وقاص قال
مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت
فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ولدك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك متفق عليه الفصل
الثاني عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قلت
هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير
رواه الترمذي وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود
وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا
لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله
ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة
ومات مغفورا له رواه ابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن
وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه
عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي اوصى ان يعتق مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين
وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما

فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من
الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة

كتاب النكاح الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم الفروج فانه له وجاء متفق عليه
وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول
فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشوم في المراة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشوم في ثلثة في
المراة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا رجعنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد
في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود
والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجه مرسلا الفصل الثالث
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج
الحرائر وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد
تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم
عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجه الاحاديث الثلثة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين
فليتق الله في النصف الباقي وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم
النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان باب النظر الى المخطوبة و
بيان العورات الفصل الاول عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة
في ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله
ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة

او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى
ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن
مسعود قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فاعجبته فاتى سودة وهي
تصنع طيبا وعندها نساء فاخليته فقضى حاجته ثم قال ايما رجل راى امراة تعجبه
فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته
فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه
ابو داود وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه
الترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة
وعن محمد عبد الله بن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه
مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا
يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه
الترمذي وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة

اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه
فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله افعمياوان انتما الستما
تبصرانه رواه احمد والترمذي وابوداود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق
ان يستحيى منه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وعن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري
من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك رواه ابو
داود الفصل الثالث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخ ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطايف فاني
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هولاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا
انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم وعن عايشة قالت ما نظرت او ما رايت
فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله
له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان باب الولي
في النكاح واستيذان المراة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية البكر
تستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنسا بنت خذام ان
اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات
عنها وهي بنت ثمانية عشر رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان
اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها وان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي موسى وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل
الثالث عن ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة
نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد وابن عباس
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه واذا بلغ فليزوجه
فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعن عمر بن الخطاب وانس بن مالك
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التورية مكتوب من بلغت ابنته
اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب
الايمان باب اعلان النكاح والخطبة والشرط الفصل الاول عن الربيع بنت معوذ
بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك

مني

متى فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر
اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
رواه البخاري وعن عائشة قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار
في الاسلام وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم
الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث ايات يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وفي جامع

الترمذي فسر الآيات الثلث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد
لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما
ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وهذا حديث غريب وعن محمد
ابن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و
الدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عايشة قالت كانت
عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تغنين فان هذا
الحي من الانصار يحبون الغناء رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال انكحت
عايشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم
الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم
رواه ابن ماجة وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان
فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع
فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام
كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ
له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن
عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد قال دخلت
على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي

رسول الله واهل بيته بفضل هذا عندكم فقال اجلس ان شئت فاسمع معنا وان
شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي باب المحرمات
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء
عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب
علينا الحجاب متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي
من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل
قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان وفي رواية عائشة
لا تحرم المصة ولا المصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة او الاملاجتان
هذه روايات لمسلم وعن عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من
القرآن رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه
وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد
ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا
عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء

الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او على بنت
اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا
الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى
قوله بنت اختها وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن دينار ومعه لواء
فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه
براسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني
ان اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان
قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله
عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق
سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي
خمس نسوة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا
فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قالت قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال اسلمت
امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت
وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها
الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي في شرح السنة
ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند
اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت

صفوان

صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت
ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من
الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام
فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا الفصل الثالث عن ابن
عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية رواه
البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل
نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا
يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما
يضعفان في الحديث باب المباشرة الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا
اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل
عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت
فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن
ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق
عليه وعنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد
فاذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم رواه مسلم وعن جدامة بنت وهب
قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى
عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم
ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي
وهي واذا الموءودة سئلت رواه م وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا
النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراته في دبرها رواه احمد وابو داود
وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه
رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى
رجل اتى رجلا او امراة في الدبر يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس
فيدعثره عن فرسه رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة باب
الفصل الاول عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري الفصل الثاني

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة رواه ابو داود والنسائي وعنها ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ان قربك فلا خيار
لك رواه ابو داود باب الصداق الفصل الاول عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل
عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال
انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه وعن ابي سلمة قال سالت عائشة
كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم
ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه
ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجه والدارمي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق
امراة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة ان امراة
من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من
نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود
انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن
سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا
بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
الفصل الثالث
عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي

النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود و
النسائي وعن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام
اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم
فكان صداق ما بينهما رواه النسائي باب الوليمة الفصل الاول عن انس ان النبي
النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية
بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء
ترك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك لها الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه
الفصل الثاني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه

احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن سفينة ان رجلا ضاف علي ابن ابي طالب
فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رده قال
انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة وعن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا
وان سبق احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم
الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود وقال محيي
السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يؤكل
طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن عمران بن حصين
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه
ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل روى الاحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الايمان
وقال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن
تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفراً اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم فاذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب
ثلث رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة
وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي الفصل
الثالث عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة
قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت
اخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهي اصح
وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت امسكني
وقد يرضي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة
ان كره منها خلقا رضي منها اخر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا بني اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه
وعن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل
متفق عليه وعن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي متفق عليه وعنها قالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم
على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته
الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما
قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امرأته الى فراشه فتابى عليه الا كان
الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري
وعن جابر قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن
فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا فقال لاقولن
شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني

شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر
الى عايشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة فقال يا
عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت و
ما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله
ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا
تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما
ميسرا رواه مسلم وعن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عايشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت
فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة
رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا
انا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي رواه

وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا
تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن لقيط بن صبرة
قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان
لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب
ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء
على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير
يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون
ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها
او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح حسن ورواه
ابو داود الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة
لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال
ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال
فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت
نواجذه رواه ابو داود الفصل الثالث عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم
يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له
فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن
جبل وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسال الرجل فيما ضرب
امراته عليه رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت
ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر ولا تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فساله
عما قالت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس
قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي
حتى تطلع الشمس قال فانا اهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس
قال اذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وعن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا
رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا
اخاكم ولو كنت امر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها
ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان
تفعله رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل لهم
صلوة ولا يصعد لهم حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم
والمراة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا
نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا
والاخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في
نفسها ولا ماله باب الخلع والطلاق الفصل الاول عن ابن عباس ان امراة ثابت

بن قيس

قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم
ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس قال
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند
زينب بنت فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك متفق عليه الفصل الثاني
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير
ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال عند الله الطلاق رواه ابو داود
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا
وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه
في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد
ابو داود ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثالثة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق
والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود وابن ماجة قيل معنى
الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق
جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة النايم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود و
رواه الدارمي عن عايشة وابن ماجة عنهما وعن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي
ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال المختلعات
هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت
من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا
فقام غضبانا ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال
يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن
عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك
بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب
اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني
باب المطلقة ثلثا [illegible] الفصل الاول عن عايشة قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني

فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال أتريدين ان ترجعي الى رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك الفصل
الثاني عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل
له رواه الدارمي وابن ماجة وعن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن
يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف
المولي رواه في شرح السنة وعن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي
جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل
ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي
وروى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه
قال كنت امرا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما اعني ابا داود والدارمي
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذي وابن
ماجة الفصل الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل ان
يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله
رايت بياض حجليها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث
غريب وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي المرسل اولى بالصواب
من المسند باب الكفارة الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة
من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها
وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال
من انا فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها رواه مالك وفي رواية لمسلم قال

حسن صحيح

كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب
بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني
بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال
اعتقها فانها مؤمنة باب اللعان الفصل الاول عن سهل بن سعد الساعدي
ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة متفق عليه وفي حديثه لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها
متفق عليه وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننت انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي
باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق
ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار
وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه متفق عليه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه

ابيه متفق عليه وعنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فلما راى اسامة وزيدا
عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق
عليه وقد ذكر حديث عايشة ما من احد اغير من الله في باب صلوة الخسوف الفصل الثاني
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده
وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين رواه
ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها
قال فامسكها اذا رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس
واحدهم لم يرفعه وقال هذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي
يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي
يدعى له هو الذي ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة رواه ابو داود وعن جابر
بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان
من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال
واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله عند الفخر وفي رواية في البغي رواه
احمد وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه
ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة
بينهن وبين ازواجهن النصرانية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت
الحر رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلا
عنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عندها ليلا قالت فغرت عليه
فجاء فراى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقالت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله امعي شيطان
قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله حتى اسلم رواه مسلم باب
العدة الفصل الاول عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة
وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في
بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين
ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال
له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية
عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن عائشة قالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني
في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه
البخاري وعن سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه في شرح
السنة وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه
مسلم وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة

قالت جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول متفق عليه وعن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا متفق عليه وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب الفصل الثاني عن كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا
فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا
كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت
فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجه والدارمي وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه
يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه
خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود
والنسائي وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي
الفصل الثالث عن سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في
الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت
يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت
منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب

رضي

رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها
تنتظر تسعة اشهر ثم حلت رواه مالك باب الاستبراء الفصل الاول عن ابي الدرداء
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان قال
ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد
الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى
تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي وعن
رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود ورواه الترمذي
الى قوله زرع غيره الفصل الثالث عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض و
ينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او اعتقت
فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء رواهما رزين باب النفقات وحق المملوك
الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا
يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل
بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه و
كسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان

يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة
الله فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن
جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية
عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق من
مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب
غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابن مسعود
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك
منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجه وعنه
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي
شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابو داود و
النسائي وابن ماجه وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه
الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي
نحوه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجه وعن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال حسن الملكة وسوء الخلق شؤم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما
زاد عليه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده وعن ابي ايوب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رواه الترمذي وابن ماجة وعنه انه فرق بين جارية
وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما
فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي
المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون و
اكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود وعن
سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا
الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد

ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم
وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة والدا
قطني وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطى
اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه
رزين وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين
ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا
الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك
رواه ابن ماجة [باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر] عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني
ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز
هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه وعن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخل
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي و
خالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء
وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم
تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما

بين ابيه وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود و
النسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال بن ابي اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولى
لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد
طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة
استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم
اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت
يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بير ابي عنبة
وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال
زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك
وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي والدارمي
كتاب العتق الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه متفق
عليه وعن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه الفصل الثاني عن البراء بن عازب
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف
وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي في شعب الايمان
عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت
في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيامة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن الغريف بن الديلمي قال اتينا واثلة

بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم
ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا
اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من
النار رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الايمان باب

اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في المرض الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له استسعي العبد غير
مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي
عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي عليه بدل فقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود قال لو
شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم
بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه
ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك
وعن يمينك وعن شمالك الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة

عن

هو دبر منه او بعده رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان
يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق
شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز
عتقه رواه ابو داود وعن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقني واشترطت علي رواه ابو داود وابن ماجه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد
ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي
وفي رواية له يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه الفصل الثالث
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح
فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القسم اتى سعد
بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك وعن يحيى ابن سعيد قال توفي عبد الرحمن
بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرا رواه مالك وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط
ماله فلا شيء له رواه الدارمي باب الايمان والكفارة الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان

حالفا فليحلف بالله أو ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق متفق عليه وعن ثابت
الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو
كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم
القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة متفق عليه وعن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك متفق عليه وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته
التي افترض الله عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك
على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمين على نية المستحلف رواه مسلم وعن عائشة قالت أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة
لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة الفصل الثاني عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا
بالله إلا وأنتم صادقون رواه أبو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك رواه الترمذي وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا رواه

ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بري من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود
وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال
ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر الفصل الثالث عن ابي الاحوص عوف بن
مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عم لي اتيه اساله فلا يعطيني ولا يصلني
ثم يحتاج الي فياتيني فيسالني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان اتي
الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول
الله ياتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك باب النذور
الفصل الاول عن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه
مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان
يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك
وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم

في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه
وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث
مطول الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجه ووقفه بعضهم
على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي
بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان
يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت
لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك وعن ابي لبابة انه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان
انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان
رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال
شانك اذا رواه ابو داود والدارمي وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان
تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك
فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم

ان

الا تركب وتهدي هديًا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع
بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك ان عقبة ابن
عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والدارمي وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له
عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا في
ما لا يملك رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة الله فذلك لله فيه الوفاء ومن
كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي
وعن محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس فقال
له سل مسروقا فساله فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا قتلت نفسا مومنة
وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق خير منك وفدي
بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين باب القصاص
الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء
متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما
اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله
الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته و
قد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن
قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قالها مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها ابدا و
من تحسى سما متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
متفق عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه
مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم
وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا
القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح
بانه ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه وعن
انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى

عليه

عليه وسلم فرضّ راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابي جحيفة
قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما عندنا الا في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود
لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم
وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني
حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنى بعد احصان او كفر بعد
اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث وعن ابي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلح رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او من يقتل مومنا متعمدا رواه ابو داود ورواه النسائي عن معاوية
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد
بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي وعن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه وعن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية
اخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس وعن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل
فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في
عميا في رميا يكون بينهم بالحجارة او جلدا بالسياط او ضربا بعصا فهو خطأ وعقله عقل
الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف
ولا عدل رواه ابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة
وحط عنه به خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن سعيد بن المسيب ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو
تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن

فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

جندب

جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله
يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب
فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان
على قتل مومن شطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الاخر
يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني باب الديات الفصل
الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبدا او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها
متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن
شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعل على
عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية لمسلم قالت ضربت امرأة ضرتها بعمود
فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحديهما لحيانية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة
من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو
داود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في
كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل
بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب
جدعه وفي الاسنان الدية في الشفتين وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب

الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي
الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل
وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي
وابن ماجه الفصل الاول وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع
اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال
ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا
شدة المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على
قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يوخذ صدقاتهم الا في
دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن
مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث
وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس
في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم
ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا
فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر
الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك
دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

وعن

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل
فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية
الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل
الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل و
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو
داود والنسائي وعنه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد
مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابو داود
والنسائي وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داود وقال روى هذا
الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو لم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء
قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم
يجعل عليه شيئا رواه ابو داود الفصل الثالث عن علي رضي الله عنه انه قال دية شبه
العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل
عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطاء ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون
جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابو داود وعن
مجاهد قال قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة
ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمد
ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابو داود
وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل

ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لعطاه
مالك والنسائي مرسلا رواه ابو داود عنه وعن ابي هريرة متصلا باب ما لا يضمن
من الجنايات الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت
ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم وعنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به
راسه فقال لو اعلم انك تنظر لي لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر
احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان تصيب احدا من المسلمين
منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري وعن ابن عمر وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد
مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه و

من

من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه ان
هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم
الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة
ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط
وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس و
نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين
ادخل بصره فاستقبله رجل ففقاء عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له
غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا
رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يقد السير بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دينه فهو شهيد ومن قتل
دون دمه فهو شهيد ومن
قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل صح

قال من قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف
على امتي او قال على امة محمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة
الرجل جبار ذكر في باب الغصب باب القسامة الفصل الاول عن رافع بن خديج و
سهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال

الى النبي صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع
بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن
ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم
خمسين فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه ابو داود
باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد الفصل الاول عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه
البخاري وعن عبد الله بن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار
لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة متفق عليه وعن ابي مارقة يلي قتلهم
اولاهم بالحق رواه مسلم وعن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما
في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه متفق عليه وعن انس قال قدم نفر على النبي صلى الله عليه وسلم من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم

ايديهم

ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي
رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق
عليه الفصل الثاني عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي عن انس وعن عبد الرحمن
بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق
لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون
في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم
شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء
من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنى بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج
محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود
وعن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار
كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم
يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابو داود وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيها
فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه ذاود الفصل
الثالث عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج
يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي وعن شريك بن شهاب قال كنت
اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اساله عن الخروج فلقيت ابا برزة
في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايته بعيني اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا
فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان
ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي
رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون
حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي
وعن ابي غالب راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار
شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية
قال لابي امامة انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او
مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث حسن كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين

بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها متفق عليه وعن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه
قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف متفق
عليه وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد
جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التورية في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم
تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه وعن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لوجهه الذي اعرض عنه قبله فقال اني
زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه وفي رواية البخاري وعن جابر بعد قوله قال نعم
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله

قال انكحتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري وعن بريدة
قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله
طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له صلى الله
عليه وسلم فيم اطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر
انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال
نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا
لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من
الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت
تريد ان تردّدني كما رددت ماعز بن مالك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم
قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال
لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي
وفي يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا
خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي رضي الله عنه
قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود
قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم الفصل الثاني عن ابي هريرة

قال جاء

قال جاء ماعز الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم
جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول
انه قد زنى فامر في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز
بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل
فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من
حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي
عنها فلم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه
ان امراة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى
حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل
بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر
الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود وعن سعيد بن سعد
بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم

فوجد على امة من امائهم يخبث بها فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له
عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة
نحوه وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة وعنه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل
لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا
ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي
عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله
البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد حد الفرية رواه ابو داود وعن
عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم رواه ابو داود الفصل الثالث عن نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم
بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي
ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء
ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد
فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها
قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس
الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير
فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب
فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا

بالرعب

بالتهمة رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما
وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل
الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه
انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفين
الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا
عند اهل العلم وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود
الله في القريب والبعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله
رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة باب قطع السرقة الفصل الاول
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق
عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه الفصل الثاني عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وعن ابن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل
فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه
ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروي في شرح السنة ان صفوان
بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان
فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو

عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به روي نحوه ابن
ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي
وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه
فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود و
النسائي وروي في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه
ثم احسموه اي اقطعوا دمه بالكي وعن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق
المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عائشة
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا
قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابي عمرو قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال
اقطع يده فانه سرق مرآة امراتي فقال لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك
وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله
ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان يقطع النباش لانه دخل على الميت
بيته رواه ابو داود باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول عن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية

لمسلم قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر
الحديث بنحو ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن
خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن
ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو داود
وفي رواية البيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في
سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد
اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلثا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي
امية وفي نسخ المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة وبدل الهمزة والياء باب
حد الخمر الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة
بن ذويب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن
عبد الرحمن بن ازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي برجل قد شرب

الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم
من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت
الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي ابن ابي طالب يقول ما كنت
لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد الديلي قال ان عمر
استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر
هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى على المحدود
الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب
حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء
الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات
كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك
في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال هل تدري

ما الثنا

ما اتيتنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا
القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من
اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم
رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان و
فلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله
من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده
انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح
السنة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي بردة
بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب باب بيان الخمر
ووعيد شاربها الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من
هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري وعن
عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب

برجله

اسكر منه حرام متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة
رواه مسلم وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن
شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر
قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم
وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب
والتمر وعن خليط الزهو والرطب قال انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل
الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي
ورواه النسائي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن
عائشة رضي الله عنها ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي و
ابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة
خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري
قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه
ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني
اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي
رواية ابي داود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال

افلا

افلا اجعل ما عليها الا كا الفصل الثالث عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ديلم الحميري قال قلت يا رسول الله انا بارض
باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا
وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال
ان لم يتركوه فاتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه
الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف
والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من
عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من
حياض القدس رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم
الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي
وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يدخل الجنة مدمن الخمر و
قاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة
والبيهقي في شعب الايمان عن عبيد الله عن ابيه وقال وقد ذكر البخاري في التاريخ عن محمد
بن عبيد الله عن ابيه وعن ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية
دون الله رواه النسائي باب الامارة والقضاء الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه متفق عليه
وعن ام الحصين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما
الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا
وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي
رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
متفق عليه وعن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها لا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه
وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين
تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم و
يبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا
فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه يأتي شيئا من معصية الله
فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ
ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا
رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سأل
سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء

يسألونا

يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها
وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على
شبه الولاية بالمرضعة لانها تدر اللذات وشبه العزل والفراق ماد اثنين ولا تولين
مال يتيم رواه مسلم وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك
فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل
على عملنا من اراده متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون

من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه وعن
معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من
امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصمه الله رواه البخاري وعن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري
الفصل الثاني عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس
بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو
من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي وعن زياد بن كسيب
العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال
ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه
الترمذي وهذا حديث حسن غريب وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة
ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه
في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون
بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن غالب القطان عن رجل عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء
ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء
سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منهم ولن يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض رواه الترمذي والنسائي
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن
اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذي والنسائي و
في رواية ابي داود من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه
ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه
مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي رواية
وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند
سلطان جائر رواه الترمذي ابو داود وابن ماجه ورواه احمد والنسائي
عن طارق بن شهاب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير
ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس
افسدهم رواه ابو داود وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا
الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم
القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه
وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلثة اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب
بالقدر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر
ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته
واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا
تقض بين اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي امر
عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله عز وجل مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوبقه
اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة وعن معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت
اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من رأس السبعين وامارة الصبيان روى الاحاديث
الستة احمد والبيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة وعن يحيى بن هشام عن ابي اسحق

عن ابيه

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم
من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاصر وعلى
الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم
القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع
وروايته ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان
العباد اذا اطاعوني حولت قلوبهم ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا
عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم
بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو
نعيم في الحلية باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق
عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق
عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعنه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له
بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن
مرة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل معاوية
رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب

السماء دون خلته وحاجته ومسكنته الفصل الثالث عن ابي الشماخ الازدي عن ابن
عم له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق بابه دون
المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته وفقره
افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان
لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج
الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواهما البيهقي
في شعب الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل الاول عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم
فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد متفق عليه الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل
الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل
عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برايي ولا آلو قال فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء

فقال ان

فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في
قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما
اقضي بينكم برايي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس يوم
القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين
خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين
في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن
ماجة وفي رواية فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما
الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه
عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي وانا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي
بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق
فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابي موهب ان عثمان بن عفان رضي الله
عنه قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك
وكان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا بالعدل
فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع
ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي
لو اشكل عليه شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء سأل جبرئيل رسول الله صلى الله عليه السلام واني لا اجد من اسأله وسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله
فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا باب رزق
الولاة وهداياهم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم
انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيمة رواه البخاري وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فياكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري الفصل الثاني عن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول
رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني
رواه ابو داود وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت
ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي وعن المستورد
بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة
فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من
اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به
يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال
سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجه
ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان
وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك صلاحك وثيابك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضا فقال
يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من
المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح
للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل
الصالح الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد
شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود باب

لا قضية والشهادة الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على
المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنواوي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد
حسن او صحيح زيادة وعن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين
على من انكر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول
الله قال وان كان قضيبا من اراك وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على
نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من
النار متفق عليه وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد رواه وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي
هي ارضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا
قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف وليس يتورع من شيء
قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ادبر لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار وعن زيد بن خالد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل
ان يسالها رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق
عليه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان

يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي
وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن
لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية قال انما
اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا
دابة واقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذي في يده رواه في شرح السنة وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة ان رجلين
ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة
ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين
رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي رواه ابو داود وعن
الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف و
يذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
رواه ابو داود وابن ماجة وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد الله بن
انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق
الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة

الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين
اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك
وابو داود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث
مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
مشركين به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان
ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين
في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد
بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على
اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن
ماجة وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود وعن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه ابو داود
وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد وابو داود كتاب
الجهاد الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر به الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
ان اقتل في سبيل الله والذي ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه
البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار
ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من
هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له
يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها

يوم

يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين
احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون
لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
متفق عليه وعن مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سالنا عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد
في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل
الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال
ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه
مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

متفق عليه وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن
انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ فقال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون
من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن
انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا قد
كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز
ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي
رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم ففيهما فجا
متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه الفصل الثاني عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال رواه ابو داود وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في
اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه ابو
داود والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل ميت على عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود
ورواه الدارمي وعن عقبة ابن عامر وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح
جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران
وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا
يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في اخرى
في منخري مسلم ابدا وفي اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان عبد ابدا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت

من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة
فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته
سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
رواه الترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة
يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه
الترمذي وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من
هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل
فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفي رواية النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي
وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها و
يزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من
جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي و
النسائي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من
خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة

من والديه الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في
سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن ام حرام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد رواه ابو داود
وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في
سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها
بعوث بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه رواه ابو داود وعن يعلى بن امية
قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري
له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي تسمى له رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابو داود وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامير وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله
بن عمرو انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو
ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال
رواه ابو داود وعن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا
فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابو داود وذكر حديث فضالة

فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه صح

والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي امامة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل فحدث
نفسه بان يقيم فيه فيتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني
بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله
ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب
لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها
العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله
قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل
رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى
بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في جوف
طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل
العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا
احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخر الايات رواه
ابو داود وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا
على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي
عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع
اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذي يامنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا
اشرف على طمع تركه لله عز

لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي
وعن حسناء بنت معوية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في
الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في
الجنة رواه ابو داود وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع
ماية درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعماية
الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجه وعن فضالة
بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي
يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري
اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي
العدو كانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية
ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة
الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة
الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عتبة بن عبد السلمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله
فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك الشهيد الممتحن في
خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا
واخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من
اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في
النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل
فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل

الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال لاصحابك يظنون انك من اهل
النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن
تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير وفي شعب الايمان باب اعداد آلة
الجهاد الفصل الاول عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
لكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم
وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لكم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم رواه البخاري وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي
ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال
في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده
اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه
وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا

تسبق

لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه
البخاري الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير
والرامي به ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به
الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق رواه الترمذي
وابن ماجه وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة
تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ
بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى
ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث وفي
روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق
فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود
قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين
وقد امن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابو داود والنسائي ورواه الترمذي
مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه
الترمذي والدارمي وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل
كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وابو داود وعن عتبة بن عبد السلمي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وعن ابي وهب

الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وا
عجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا
دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي
حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود
والنسائي وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه
الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده
مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس
قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة
وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب
يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه
احمد والترمذي وابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه
ابيض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن انس قال لم يكن
شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن
علي رضي الله عنه قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا
بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يؤيد الله
لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة باب اداب السفر الفصل الاول
عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن
ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصيب كثرة العلف فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب
يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة
ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه
للناس متفق عليه وعن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل الثاني عن صخر بن وداعة

الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث
تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة
في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر
الفا من قلة رواه الترمذي وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب
والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض
حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا
يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال
ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
رواه ابو داود وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال رواه ابو داود
وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا
رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد
بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت

للشياطين

الشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها
فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها
كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود
وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس
ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد رواه ابو داود وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
في سفر فعرس بليل اضطجع علي يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع علي
كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة
في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك ان
تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا
ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم
يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان باب الكتاب الى الكفار ودعائهم
الى الاسلام الفصل الاول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم و
اسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام وعن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن سليمان بن
بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل
الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما
للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم
ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوا ان تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية
فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا

فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركبت وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه وعن
النعمن ابن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري الفصل الثاني
عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن
النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند
ذلك يهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي وعن
المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
موذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن ابي وايل قال كتب
خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران
في ملاء فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا
الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب
فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة باب القتال في الجهاد الفصل الاول
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن مالك قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني
غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة

من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية
قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصبيان والنساء متفق عليه وعن الصعب بن
جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم متفق عليه وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع بني النضير وحرق فلها يقول حسان وهان على
سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه وعن عبد الله بن عوف ان نافعا كتب اليه يخبره
ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث
البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني
عن عبد الله بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي وعن
المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون
رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار
الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت رواه ابو داود
وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال
رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شيوخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود وعن عروة قال حدثني اسامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه قال اغر على ابنا صباحا وحرق رواه ابو داود وعن
عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغر على ابنا صباحا وحرق
رواه ابو داود وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم

ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابو داود وعن رباح بن الربيع قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا
فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة
خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا رواه ابو داود
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم و
اصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال لما
كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما
صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا
بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح
وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن
ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا

حكم الاسراء الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري
عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه متفق عليه وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم جعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت

اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت
بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق
عليه وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي
يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري وعن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا انس

بن مالك

بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري
وعن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها

قام

بها لابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها شديدة وقال ان
رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
رواه في شرح السنة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل والفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل
فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم
الحديبية قبل الصلح فكتب اليهم مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب
رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
رواه البخاري باب الامان الفصل الاول عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب

فسلمت

فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانی بنت ابی طالب فقال مرحبا یا ام هانی فلما
فرغ من غسله قام فصلی ثمانی رکعات ملتحفا فی ثوب ثم انصرف فقلت یا رسول الله
زعم ابن امی علی انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
قد اجرنا من اجرت یا ام هانی قالت ام هانی وذلک ضحی متفق علیه وفی روایة للترمذی
فقالت اجرت رجلین من احمائی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد امنا من امنت ؛؛

الفصل الثانی عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم
یعنی تجیر علی المسلمین رواه الترمذی وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول من امن رجلا علی نفسه فقتله اعطی لواء الغدر یعنی یوم القیمة رواه فی شرح السنة
وعن سلیم بن عامر قال کان بین معاویة وبین الروم عهد وکان یسیر نحو بلادهم حتی
اذا انقضی العهد اغار علیهم فجاء رجل علی فرس او برذون وهو یقول الله اکبر الله اکبر وفاء
لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسه فساله معاویه عن ذلک فقال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول من کان بینه وبین قوم عهد فلا یحلن عهدا ولا یشدنه حتی
یمضی امده او ینبذ الیهم علی سواء قال فرجع معاویة بالناس رواه الترمذی وابو داود
وعن ابی رافع قال بعثنی قریش الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما رایت رسول الله
صلی الله علیه وسلم القی فی قلبی الاسلام فقلت یا رسول الله انی والله لا ارجع الیهم
ابدا قال انی لا اخیس بالعهد ولا احبس البرد لکن ارجع فان فی نفسک الذی
فی نفسک الان فارجع قال فذهبت ثم اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فاسلمت رواه ابو
داود وعن نعیم بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لرجلین جاءا من عند
مسیلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقکما رواه احمد وابو داود وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی خطبته اوفوا
بحلف الجاهلیة فانه لا یزید یعنی الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فی الاسلام
رواه الترمذی وذکر حدیث علی المسلمون تتکافا فی کتاب القصاص الفصل الثالث
عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسیلمة الی النبی صلی الله علیه وسلم
امنت بالله ورسوله لو کنت قاتلا رسولا لقتلتکما قال عبد الله فمضت السنة ان الرسل
لا تقتل رواه احمد باب قسمة الغنائم والغلول فیها الفصل الاول عن ابی هریرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا وذلك بان الله راى
ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هرمز
قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسال عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم
فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك
كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
فقد كان يغزو بهن يداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع
رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثا يا صباحا ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين
بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولحق

ابو قتاده
فارس

واصحابه لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه
مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفلا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فردت عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله
ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه

وهذا لفظ مسلم وعن ابي هريرة وعنه قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم

عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي

نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل

عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال كان على

ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر قال

كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله

بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من

هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة

ما اعطيكم في باب رزق الولاة الفصل الثاني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا

فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف

بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل

ولم يخمس السلب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال

شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي

فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي

بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابو داود الا ان روايته

انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة

مائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اصح

والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب

بن مسلمة

بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث
في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد
الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية وعلينا رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها
فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود وعن ابي
موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد بن خالد
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه
مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما
بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت
بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن
اقبله عنك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا
النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر
رواه ابن ماجه وزاد الترمذي وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد وعن رويفع بن ثابت

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من
فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس
من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله
بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
رواه ابو داود وعن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا
واخرجتنا منه مملوة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمي
ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن عمرو بن شعيب عن جده
قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه
ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط
والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب
لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا
الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا
يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم
ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو
المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني

وعن

وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا
ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر
فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا
صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين
فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه وفي
رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام
الكلمة والايمان العمل الصالح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم
بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه
النسائي وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبس

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال
ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم
تحل الغنايم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق
عليه وعن ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون
ثلاثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المومنون ثلاثا رواه مسلم باب
الجزية الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر اميرا على جيش في باب الكتاب
الى الكفار الفصل الثاني عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره
ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه
ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في
ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن
له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على
المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا
نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تاخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي الفصل الثالث
عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل
الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك باب الصلح
الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتي ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ... اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما

ان عمر قال فوالله ما [illegible]
[illegible]

ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه وعن
انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن
جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب
منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم وعن
عائشة قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة متفق عليه الفصل
الثاني عن المسور بن مخرمة ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود وعن صفوان
بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود وعن اميمة بنت
رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن و
اطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا
قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة رواه الفصل الثالث عن البراء بن عازب
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل

مكة بسلاح الا السيف في القراب وانه لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وانه لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن ابي هريرة قال بينا
نحن في المسجد خرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه
كانت هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما
كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخاري
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها متفق عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع
فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر
في باب الجزية الفصل الثالث عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء و

اريكاء متفق عليه باب الفيء الفصل الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعنه عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني عن عوف بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن
ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين رواه ابو داود وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد
رواه ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته رواه ابو داود وعنه قال قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات
للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرا والذين جاءو من بعدهم ثم قال
هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه
منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت
حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل

من نفقة اهله جعله في فقراء المهاجرين رواه ابو داود الفصل الثالث عن
المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم و
يزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ولي عمر بن الخطاب
عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز
فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني
رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه
ابو داود كتاب الصيد والذبائح الفصل الاول عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا
رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل
ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول
الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتله فانه وقيذ فلا تأكل
متفق عليه وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب
عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي
يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن رواه مسلم وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله

ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال سئل علي رضي
الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم
به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله والده ولعن الله من
اوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل
وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن
مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن اوس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
رواه مسلم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه
الروح غرضا متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه
حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم
يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها متفق عليه الفصل
الثاني عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه
سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه ابي
داود

والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق
واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذه ذكوة المتردي وقال الترمذي هذا في
الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز
ثم ارسلته فذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم
ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد
فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر السبع فكل رواه
ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد
غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه
الترمذي وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام
النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي
وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي
ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن
الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم
عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه
الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع
منها الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه عن ابي
سعيد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته
ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسو
ما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي
وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل
ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه
الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه
كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا
فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
رواه ابو داود ومالك وفي رواية فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله آدم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط متفق عليه عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية
متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود
والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم
كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه الترمذي وابو داود باب ما يحل اكله
وما يحرم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب
من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل
ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتا
دة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه وعن ابي موسى
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي
اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد
متفق عليه وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم
ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري وعن ميمونة ان
فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن

ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا على ابي
سعيد الخدري فبينا نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا
فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما
انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه
فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف
النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا
امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت
اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر الذي اخرجني فدخل فاذا بحية
عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في
الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا
عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم
وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق
عليه وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها

الفصل الثاني

وان كان مايعا فلا تقربوه رواه احمد وابو داود ورواه الدارمي وعن ابن
عباس وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
والبانها رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن
عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب رواه ابو
داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها
رواه ابو داود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود
والنسائي وعنه قال غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا
ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال
المعاهدين الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد
وابن ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
رواه ابو داود وابن ماجة وقال محيي السنة الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن
سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا
احرمه رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان
بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه الترمذي وابو داود وعن
عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال

من تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم
خيفة فليس منا رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن
العباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه
الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان
الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء
وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفا رواه في
شرح السنة وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع
من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا
فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم
فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما الاية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت
القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة
اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون و
يظعنون رواه في شرح السنة باب العقيقة الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء

فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه
فكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه الفصل الثاني عن ام كرز قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود
والترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى الآخر وقال الترمذي هذا حديث
صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود ويدمى مكان
ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن بن علي بن حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسين بشاة وقال يا فاطمة احلقي
راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي
بن حسين لم يدرك علي بن ابي طالب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة
فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي وعن ابي رافع
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة
بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث
عن بريدة قال كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء
الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود
وزاد رزين ونسميه كتاب الاطعمة الفصل الاول عن عمر بن ابي سلمة قال كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله

عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
لكم واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر
الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله
ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم وعن كعب بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها رواه مسلم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في ايه البركة رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة
رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا رواه
البخاري وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في
سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر رواه البخاري وعن
انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه رواه البخاري
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
متفق عليه وعنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

رواه البخاري وروى مسلم وعن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى
له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه
حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب
حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في
معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب بعض الحزن متفق عليه
وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا متفق عليه وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول
نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله
تعالى على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا
ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه وعن

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال
يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم وعن سعد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم وعنها قالت كان ياتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحم متفق عليه وعنها قالت
ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال الستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا
بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه
وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو
قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم رواه البخاري
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عائشة وابي هريرة
ما شبع ال محمد وخرج النبي من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا
ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على

طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره رواه الترمذي وابو داود وعن امية بن مخشي
قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال
بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال الشيطان يأكل معه
فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجه
والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه وعن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن
سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
الخلاء فقدم اليه الطعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى
الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه ابن ماجه وعن ابي هريرة وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدكم طعاما فلا
يأكل من اعلى الصحفة ولكن من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله
بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان
مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجه وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الا
عاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقال

ليس هو بالقوي وعن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله ومعه علي ولنا دوال
معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وعن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال احب الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود وعن ابي اسيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ام هانئ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما افقر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود وعن سعد قال
مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه
ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي
وابو داود ويقول يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة
في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابو داود وعن سلمان قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه رواه ابن ماجة والترمذي
وقال هذا حديث غريب وموقوف على الاصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل
من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه
ابو داود وابن ماجة وقال ابو داود هذا حديث منكر وعن علي رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابو
داود وعن ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابو داود وعن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد و
التمر رواه ابو داود وعن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة الثريد والودر فخبطت
بيدي في نواحيها واكل رسول الله من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي
اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان
التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال
يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش
هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه
وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ
بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من
المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ضفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل
يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه
وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي وعن حذيفة

قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها
تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء
اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها
وزاد في رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يشتري غلاما فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كثرة الاكل شؤم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم الملح رواه ابن ماجه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم
وعن اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة
دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواهما الدارمي
وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له
القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن
عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيتكما هذه الساعة قالا الجوع

قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا
من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة النعيم
رواه مسلم وذكر حديث ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة الفصل الثاني
عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما
فاصبح محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه رواه
الدارمي وابو داود وفي رواية له وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل
قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني
ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس او غيره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم و
رحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ورد عليه سعد
فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم
اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر
عندكم الصائمون رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو
ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المومنين رواه البيهقي في
شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة

وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم
يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه
ابو داود وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي عسيب
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر
فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار
فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ
عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول
الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلث خرقة لف بها الرجل عورته
او كسرة سد بها جوعته او جحر يتدخل فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا
يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك
يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل مع قوم كان اخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن اسماء بنت
يزيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه فقال لا
تجمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل
مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه وعن
ابن عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة

باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول الفصل الثاني عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض تصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي باب الاشربة الفصل الاول عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرا وامرا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم وعن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا

تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وعن انس قال حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال
عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكره في باب المعجزات ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث غريب صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة
اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك
ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وعن كبشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح وعن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل

اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابوداود
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل
هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء
من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني باب النقيع والانبذة الفصل
الاول عن انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء
والغداة والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب
رواه مسلم وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا
سقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم رواه مسلم وعن
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا
ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي
مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي
الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابوداود وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي
اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في
الابيض قال لا رواه البخاري باب تغطية الاواني وغيرها الفصل الاول عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله

ولو ان تعرض عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية البخاري قال
خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح
بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين
تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء و
اوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو
لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر من الليل فتعوذوا بالله
من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل
يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان
لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب
رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل
موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم
رواه ابو داود باب اللباس الفصل الاول عن انس قال كان احب الثياب الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذين

في

ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

في نعلين متفق عليه وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها قالت كان وساد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت
بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة
وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن
الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة متفق
عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الاخرة متفق عليه وعن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق
عليه وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها
الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها
اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى و
السبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت
ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفن بالديباج
فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى فتشفى بها رواه مسلم وعن انس

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير
للحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص
الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت
اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني
عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه
الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه
رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك
ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود
وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار و
القميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا
رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال
فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي
وعن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن
معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه
وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا
فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين
يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق
ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب واسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من
شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه الترمذي وزاد
ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستح ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث
وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون
ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم
القيامة رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تشبه بقوم فهو منهم رواه ابو داود وعن ابي سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب
جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج
الملك رواه ابو داود وروى الترمذي منه عن معاذ بن انس اللباس وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده

رواه الترمذي وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا
شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه ورأى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي
الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي
الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر
والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه
النسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي وابو داود وعن
عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون
لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل
منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان
رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي وعن البراء
بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن
ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردع من
حناء وعن انس ان النبي كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح
به فصلى بهم رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد

علمت ما تريد انما تذهب ان تزيد بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء
رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها رواه ابو داود وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة
قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط
الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه
ابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية
لا ليتين رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت
فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاري يسترخي ان اتعاهده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رايت
ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت
لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داود
وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة
وارخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء بنت ابي
بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال
يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى

وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان عليا اشترى ثوبا بثلثة دراهم
فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به
عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة
قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا
جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم عمد
الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن علقمة بن ابي
علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق
فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على رسول الله صلى الله
فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري وعن جابر قال لبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل
به الى عمر فقيل قد اوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر
يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه
تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به رواه ابو داود
وعن ابي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
رواه احمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف
ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه اسراف
ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة باب

الخاتم الفصل الاول عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا
لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه متفق عليه عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران
في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من النار
فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
انتفع به قال لا والله لا اخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم
لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة
نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية البخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه من فضة
وكان فصه منه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة
في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي رضي الله
عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى
الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي عن علي ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين
حرام على ذكور امتي رواه احمد وابو داود والنسائي وعن معاوية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابو داود
والنسائي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي
اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا

تمتمتها الا رواه الترمذي وابو داود والنسائي قال محي السنة رحمه الله وقد
صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله
وفساد الصبي غير محرم رواه ابو داود والنسائي وعن ابن الزبير مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن بنانة
مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية
وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود وعن عبد الرحمن
بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن
عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحلق حبيبه
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا
من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها قلادة في ذهب مثلها من النار
يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها في مثله من النار يوم القيمة رواه ابو داود
وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن
في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو
داود والنسائي الفصل الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا
رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه
قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن
مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطاء

باب النعال الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس قال ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما
انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل
احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في
نعل واحدة ليحفهما جميعا او ليعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا
يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما رواه الترمذي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينتعل الرجل قائما رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة
وعن القسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة
وفي رواية انها مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس قال
من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود وعن ابن بريدة
عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين
فلبسهما رواه ابن ماجه وزاد الترمذي وعن ابي بريدة عن ابيه ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل الفصل الاول عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا
اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه وعن
انس قال وقت لنا في قص الشوارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك